

المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، السيدة ميمونة محمد شريف

اليوم العالمي للمدن لعام 2022

العمل المحلي للانطلاق عالمياً

لم يتبق لدينا سوى 87 شهراً (380 أسبوعاً أو 2600 يوماً) لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، وتُعد أفضل طريقة للقيام بذلك هي ضمان استدامة مدننا ومجتمعاتنا.

تعتبر هذه الكلمات صعبة، ولكن ما أعنيه أن في بعض الأحيان تتواجد حلول التحديات التي نواجهها مثل جائحة كوفيد-19 والنزاعات والكوارث المتعلقة بالمناخ على مرأى أعيننا.

في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، نعمل مع المجتمعات وقادة المدن بشكل يومي، وتتمتع المدن والمجتمعات بالقدرة على مساعدة الحكومات لتحويل السياسات إلى ممارسات. وباستخدام الأدوات المناسبة، يمكن للقادة المحليين اتخاذ إجراءات بشأن الاحتياجات الحرجة مثل الإسكان والتكيف مع المناخ والأمن.

و غالباً ما يشرك قادة المدن الشركاء المناسبين وإيجاد الحلول من خلال العمل مع مجتمعاتهم.

ولكن الانتقال من العمل المحلي إلى العمل على المستوى العالمي هو طريق ذو اتجاهين، فنحن بحاجة إلى جميع المستويات الحكومية وجميع الأطراف المعنية ليصبحوا شركاء. نحن بحاجة إلى العمل معاً لإنقاذ أهداف التنمية المستدامة.

هذا هو أساس الوصول إلى موئل شامل للجميع ومستدام ومرن، حيث نعيش في وئام مع الطبيعة.

موضوع اليوم العالمي للمدن للعام 2022 هو "العمل المحلي للانطلاق عالمياً"، فنحن بحاجة إلى العمل من أجل تحقيق التغيير التحويلي في مدننا لبناء المستقبل الذي نصبو إليه أكثر من أي وقت مضى.

يُعد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في طليعة جهود إضفاء توطين أهداف التنمية المستدامة، حيث نساعد من خلال الاستمرار في الدعوة إلى طرق عملية لدمج أهداف التنمية المستدامة في الخطط المحلية وطرق مبتكرة لجمع واستخدام البيانات لتبني عملية صنع القرار على معلومات، والأهم من ذلك، توفير مبادئ توجيهية لضمان فرص أوسع للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بهدف تمكين مشاركتهم في وضع خطط العمل وتنفيذها، وتعتبر الموازنة التشاركية أحد الأمثلة.

كما توفر الخبرات التقنية للمدن والتدريب للمخططين الحضريين والدعوة لتعزيز صوت الحكومات المحلية والإقليمية في الساحة العالمية.

في اليوم العالمي للمدن، دعونا نواجه التحديات في المناطق الحضرية ونصوغ حلول تحويلية دائمة من خلال التفكير في تلك الحلول معاً. دعونا نعمل محلياً للانطلاق عالمياً.